

## أثر مؤشرات المتانة المالية في قيمة البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية

د. آلاء ممدوح محمد متولي

مدرس  
المعهد الكندي العالي للإدارة  
جمهورية مصر العربية  
alaa\_m\_elkady@cic-cairo.com

د. رنا محمد البطرني

مدرس  
المعهد الكندي العالي لتكنولوجيا الهندسة والإدارة  
جمهورية مصر العربية  
rana\_m@cic-cairo.com

### الملخص

هدف البحث إلى تحديد أثر مؤشرات المتانة المالية مقاسةً بما يلي:

(مؤشر كفاية رأس المال والرفع المالي، ومؤشر جودة الأصول، ومؤشرات الإيرادات والربحية، ومؤشر الإدارة، ومؤشر Z-Score) في قيمة البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية. ضمَّ مجتمع البحث عينة من خمسة بنوك مدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية، وهي: البنك التجاري الدولي، وبنك قطر الأهلي الوطني، وبنك التعمير والإسكان، والبنك المصري الخليجي، وبنك الكويت الوطني- مصر، خلال الفترة الممتدة بين عامي (2017-2019)، وقد تمَّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

وقد تمَّت عملية جمع البيانات في الاعتماد على التقارير السنوية ونشرت التداول للبنوك عينة البحث، فتمَّ الاعتماد على البرنامج الإحصائي spss الإصدار 24، في اختبار الفرضيات باستخدام اختبار الانحدار الخطي المتعدد. وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة معنوية لمؤشرات المتانة المالية مقاسةً بـ مؤشر كفاية رأس المال والرفع المالي، ومؤشر جودة الأصول، ومؤشرات الإيرادات والربحية، ومؤشر الإدارة، ومؤشر Z-Score، في قيمة البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية. وقد أوصت الدراسة بضرورة تنبه الهيئات التنظيمية والرقابية إلى وضع مؤشرات أكثر صرامة فيما يخص المتانة المالية، وإلزام البنوك بتطبيقها.

الكلمات المفتاحية: المتانة المالية، قيمة البنك، مؤشرات المتانة المالية.

### المقدمة

تمثل البنوك المركزية قمة الهرم في النظام البنكي؛ نظراً لزلوعها بمهام كبيرة في دولها، ويعد الدور التنظيمي والرقابي واحداً من أهم الأدوار التي تقوم بها؛ (بوهريرة، 2017: 12) وذلك تحقيقاً للمتانة والسلامة المالية للبنوك، وبناء جهاز بنكي ذي كفاءة وفاعلية، ونظام بنكي سليم ومعافى، حيث تعتمد سلامة القطاع البنكي ومتانته على سن القوانين والتشريعات التي تحد من خطر انتشار الأزمات والمخاطر، والتي تقع نتيجة عدم احترام البنوك والمؤسسات المالية الأخرى لقواعد العمل البنكي السليم، خاصة بعد اتجاه الدول المتزايد نحو تطبيق إجراءات التحرير المالي والعمولة البنكية، والتي أدت إلى التزايد الملموس في أنواع المخاطر وحجمها التي تواجه القطاع المالي بشكل عام والبنكي بشكل خاص (العراقي، والنعيبي، 2018)

وإنَّ الحفاظ على مؤشرات متانة مالية جيدة من شأنه المساهمة في تحسين أداء البنوك، الأمر الذي ينعكس على قيمتها، ويساهم في تحسين سمعتها الاقتصادية وزيادة ثقة المستثمرين بها في سوق الأوراق المالية. الأمر الذي استدعى إجراء هذه الدراسة لتحديد أثر مؤشرات المتانة المالية في قيمة البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

## الدراسات السابقة

### الدراسات العربية

- 1- دراسة (بوهريرة، ومصيطفى، 2017) بعنوان: تحليل مؤشرات السلامة المصرفية في الجزائر – حالة بنك (AGB-cpa): وهدفت إلى تحليل مؤشرات السلامة المصرفية في القطاع المصرفي الجزائري، وفي الاعتماد على مؤشرات isf المعتمدة من قبل صندوق النقد الدولي، وكذلك نموذج التقييم المصرفي الأمريكي camels كنماذج لكشف الصلابة المصرفية في عينة من البنوك، وذلك باستخدام بعض المؤشرات لكشف الأزمة المصرفية وتفادي حدوثها. وقد توصلت الدراسة إلى أن الاقتصاد المصرفي الجزائري يعاني من مشكلة تدني معايير جودة الأصول المصرفية.
- 2- دراسة (بن مخلوف، 2016) بعنوان: آليات الحوكمة لإدارة المخاطر المصرفية وتعزيز الاستقرار المالي: دراسة حالة عينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر: وهدفت إلى تحديد آليات الحوكمة لإدارة المخاطر المصرفية وتعزيز الاستقرار المالي، وذلك بالتطبيق على خمسة بنوك جزائرية خلال الفترة الممتدة بين عامي 2007-2014، وقد توصلت الدراسة إلى أن البنوك الحكومية أقل استقراراً وأماناً من البنوك الخاصة، وهي قريبة جداً من التعثر المالي، ويرجع ذلك إلى حجم القروض المتعثرة وسوء إدارة المخاطر. وكذلك عدم وجود نظام رقابي داخلي فعال وضعف آليات الحوكمة.
- 3- دراسة (يوسف، 2019) بعنوان: علاقة المخاطر الائتمانية مع مؤشرات السلامة المالية للمصارف دراسة تطبيقية في المصرف الأردني الكويتي للفترة من 2010-2016: وهدفت إلى تحديد علاقة المخاطر الائتمانية مع مؤشرات السلامة المالية للمصارف بعدها الأدوات التي تساعد في تحقيق السلامة المالية للمصارف، وذلك بالتطبيق على البنك الأردني الكويتي، وقد توصلت الدراسة إلى أهمية احتساب مؤشرات السلامة المالية: نظراً للمخاطر الكثيرة التي تواجهها البنوك، وأن التعرف على هذه المؤشرات يساعد البنوك في تحديد ما إذا كانت تواجه أزمة مالية لكي تستطيع اتخاذ التدابير المناسبة في الوقت المناسب، كما بينت النتائج أن هناك علاقة طردية بين المخاطر الائتمانية ومؤشرات السلامة المالية للبنك.
- 4- دراسة (القيسي، 2017) بعنوان: تحليل العوامل المؤثرة على أداء البنوك التجارية باستخدام نموذج camels دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية خلال الفترة 2009-2014: وهدفت الدراسة إلى تحليل العوامل المؤثرة في أداء البنوك التجارية الأردنية باستخدام عناصر نموذج camels: (كفاية رأس المال، وجودة الأصول، وكفاءة الإدارة، وكفاءة الربحية، والحساسية لمخاطر السوق) في الاعتماد على عينة مكونة من (13) بنكاً تجارياً خلال الفترة الممتدة بين عامي 2009-2014، وقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة كفاية رأس المال في البنوك الأردنية، وارتفاع جودة أصولها، وقدرتها على تحقيق هوامش ربح مرتفعة.

### الدراسات الأجنبية

- 1- دراسة (Claudiu, 2020) بعنوان: Bank Financial Stability, Bank Valuation and International Oil Prices: Evidence From Listed Russian Public Banks، وهدفت إلى تحديد ما إذا كانت أسعار النفط العالمية تؤثر على استقرار البنوك في بلد يعتمد على النفط، تم استخدام بيانات عن 17 بنكاً عاماً مدرجاً في روسيا خلال الفترة من 2008 إلى 2016، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى أن انخفاض أسعار النفط العالمية له تأثير سلبي على الاقتصاد الكلي على المدى الطويل مما يزيد من تدهور الاستقرار المالي للبنك، وانخفاض قيمة العملة وتدهور الموقف المالي، كما يمثل الانخفاض في أسعار النفط العالمية إشارة سلبية لمستثمري أسواق الأسهم، تؤثر سلباً على أسعار أسهم البنوك، وبالتالي قدرتها على توليد الأرباح المستدامة.
- 2- دراسة (Abedalfattah Zuhair Al-abedallat, 2019) بعنوان: The Factors Affecting the Performance of the Jordanian Banks Using Camels Model، وهدفت إلى تقييم أداء البنوك الأردنية باستخدام نموذج camels خلال الفترة (2003-2017)، وتحديد تأثير مكونات النموذج على أداء البنوك مقاسةً بمعامل العائد على الأصول، العائد على الأسهم، وصافي الدخل، استخدمت الدراسة عينة من أكبر عشر بنوك في الأردن، وقد تم استخدام

اختبار الانحدار الخطي المتعدد، وقد خلصت الدراسة إلى أن البنوك الأردنية لديها نسبة كفاية رأس المال أعلى من 12 %، وأن عادة ما يكون لدى البنوك الأردنية نسب منخفضة من العائد على الأصول والعائد على الأسهم بسبب ارتفاع مستوى السيولة.

3- دراسة (Romana et al, 2013) بعنوان: Analysing the Financial Soundness of the Commercial Banks in Romania، وهدفت الدراسة إلى إجراء تحليل مقارنة للسلامة المالية للبنوك التجارية التي تعمل في رومانيا. وقد تم قياس السلامة المالية للبنوك، من خلال نموذج CAMELS وذلك بالتطبيق على 15 مؤسسة مصرفية تعمل في رومانيا، وقد توصلت الدراسة إلى أن جميع البنوك المختارة تتمتع برأس مال جيد ولديها زيادة القدرة على استيعاب الخسائر المحتملة الناتجة عن النشاط المنجز، وكذلك فإن جميع البنوك تمتاز بجودة أصولها، كذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود ضعف في مؤشرات سيولتها.

4- دراسة (Claudiu, 2015) بعنوان: Banks' Profitability and Financial Soundness Indicators، وهدفت الدراسة إلى اختبار تأثير مؤشرات السلامة المالية على ربحية البنوك في البلدان الناشئة، تم الاعتماد على بيانات صندوق النقد الدولي الشهرية خلال الفترة 2005-2013 وقد توصلت الدراسة إلى أن القروض المتعثرة لها تأثير سلبي على ربحية البنوك، في حين أن مستوى السيولة له تأثير مختلط، كما إن هوامش الرسملة ومعدلات الفائدة تؤثر بشكل إيجابي على ربحية البنوك مقاسة بمعدل العائد على الأصول.

5- دراسة (Raffaele, 2019) بعنوان: Effective methods for valuing a bank: an empirical analysis. وهدفت الدراسة إلى تقديم إطار عمل لتقييم البنوك باستخدام تقييمات مختلفة من خلال ثلاثة بدائل - نموذج خصم الأرباح الكلاسيكي، نموذج إبداعي، نسخة من نموذج التدفق النقدي إلى حقوق الملكية ونموذج العائد الزائد (أو الدخل المتبقي) وطرق التدفقات النقدية المخصومة. تم إجراء تحليل تجريبي لعينة من 40 بنك عالمي مدرج في أوروبا وآسيا والولايات المتحدة الأمريكية، وقد أظهرت النتائج أنه لا يوجد تفوق واضح للطريقة التي يتم فيها تقييم البنك.

#### ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

بالرغم من تشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث الهدف، إلا أن هناك اختلافات تتمثل في اختلاف طرق قياس هذه المتغيرات، فضلاً عن اختلاف البيئة التي تمت فيها الدراسة، حيث أتت الدراسة الحالية لتحديد أثر مؤشرات المتانة المالية في قيمة البنوك، وحسب علم الباحثة، فإنها من أوائل الدراسات التي تمت في بيئة الأعمال المصرية، وبالتطبيق على البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

#### مشكلة البحث

في ظل اشتداد المنافسة بين البنوك أصبح اهتمام أصحاب المصالح منصباً على تحقيق السلامة المالية للبنوك والمتانة المالية لها، حيث تعد المتانة المالية مؤشراً مهماً في آلية عمل البنوك مؤدية دوراً مهماً في تجنب وقوع الأزمات المالية، وكذلك كفاءة الموارد المالية والاقتصادية، وعليه تكمن مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الآتي:

هل تؤثر مؤشرات المتانة المالية مقاسة بـ (مؤشر كفاية رأس المال والرفع المالي، ومؤشر جودة الأصول، ومؤشرات الإيرادات والربحية، ومؤشر الإدارة، ومؤشر Z-Score) في قيمة البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية؟

#### أهداف البحث

هدف البحث إلى تحديد أثر مؤشرات المتانة المالية مقاسة بـ (مؤشر كفاية رأس المال والرفع المالي، ومؤشر جودة الأصول، ومؤشرات الإيرادات والربحية، ومؤشر الإدارة، ومؤشر Z-Score) في قيمة البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

## أهمية البحث

تنبع أهمية البحث من أهمية تحليل مؤشرات المتانة المالية في البنوك؛ كونها مؤشرات تدل على مدى سلامة النظام المالي واستقراره، وتساعد في تقييم مدى قابلية القطاع البنكي للتأثر بالأزمات المالية والاقتصادية، ومواجهة الاضطرابات والاختلالات التي تواجه الاقتصاد، ومتانة البنية التحتية المالية، كما تعد أحد أهم الوسائل المتعارف عليها دولياً لفحص المركز المالي للبنوك، وقدرتها على مواجهة المخاطر المختلفة، كما إنها تعمل كأداة للإنذار المبكر في حالات تعرض الجهاز البنكي للمخاطر، وتصحيح الأوضاع المالية والإدارية التي تهدد الاستقرار المالي والمتانة المالية.

## فرضية البحث

يوجد أثر ذو دلالة معنوية لمؤشرات المتانة المالية مقاسةً بـ (مؤشر كفاية رأس المال والرفع المالي، ومؤشر جودة الأصول، ومؤشرات الإيرادات والربحية، ومؤشر الإدارة، ومؤشر Z-Score) في قيمة البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

## حدود البحث

- الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على عينة من البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.
- الحدود الزمانية: تمت الدراسة خلال الفترة الممتدة بين عامي (2015-2017).

## تصميم البحث

### 1- منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

### 2- مجتمع البحث وعينته:

تمثّل مجتمع الدّراسة في جميع البنوك المُدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية، البالغ عددها (12) بنكاً، وقد تمّ اختيار عينة مكوّنة من خمسة بنوك مدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية، أي: بنسبة 41.66%. خلال الفترة الممتدة بين العامين (2017-2019) وتتمثل بالآتي:

(البنك التجاري الدولي، وبنك قطر الأهلي الوطني، وبنك الكويت الوطني- مصر، والبنك المصري الخليجي، وبنك التعمير والإسكان).

### 3- أساليب جمع البيانات:

تم الاعتماد على التّقارير السنوية للبنوك والإيضاحات المتممة لها خلال الفترة المنشورة على المواقع الإلكترونية الخاصة بالبنوك عينة البحث، بواقع (15) مشاهدة (5 بنوك بواقع 3 سنوات)، فضلاً عن الحصول على القيمة السّوقية للبنوك من خلال تقارير التداول لتلك البنوك المنشورة على موقع بورصة الأوراق المالية للمصرية.

### 4- متغيرات البحث:

ضم البحث نوعين من المتغيرات تمثلت بما يلي:

- المتغيرات المستقلة: مؤشرات المتانة المالية مقاسةً بـ (مؤشر كفاية رأس المال والرفع المالي، ومؤشر جودة الأصول، ومؤشرات الإيرادات والربحية، ومؤشر الإدارة، ومؤشر Z-Score).
- المتغير التابع: قيمة البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية مقاسةً باستخدام مقياس Tobin's Q.

### 5- الأدوات الإحصائية المستخدمة:

تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي spss الإصدار 24 في تحليل البيانات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تلائم متغيرات البحث وتخدم فروضه، وهي: الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث: (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري) اختبار الفرضيات باستخدام الانحدار الخطي المتعدد.

## الإطار النظري للبحث

أولاً- المتانة المالية (المفهوم ومؤشرات القياس):

وفق صندوق النقد الدولي تعد مؤشرات المتانة (الصلابة) دليلاً للإنذار المبكر عند تعرض القطاعات المالية والبنكية للدول لأي خطر قد يواجهها، وتعد مؤشراً لتحليل هشاشة النظام البنكي وتقييمه ومتابعة صلابته من أجل دعم الاستقرار، وتحديد المخاطر التي قد ينتج عنها فشل القطاع البنكي، كما إنَّ المؤشرات الاحترازية تعد من المعايير التي تسمح بمقارنة الأوضاع في الدول للكشف عن الأزمات المالية والحد منها؛ لكونها أداة فعّالة لقياس سلامة القطاع البنكي بعديها مبنية على أسس موضوعية، وتشتمل على المؤشرات الاحترازية الجزئية المُجمّعة لتقييم سلامة القطاع البنكي ومتانته (تقرير مؤشرات السلامة المالية في الدول العربية، 2017: 1).

عُرِفَت مؤشرات المتانة المالية بأنها: جملة من التدابير والإجراءات الاحترازية أو التصحيحية المطبقة التي تجعل مؤشرات البنوك في وضع احترازي قادر على التنبؤ المبكر بالأزمات، وإيجاد وضع تصحيحي لها يمكنها من مواجهة هذه الأزمات (بوهريرة، ومصطفى، 2017: 108).

كما عُرِفَت على أنها: عملية تقييم لمختلف أعمال البنك وأنشطته التي تتم من خلال مراقبة المخاطر؛ للوقوف على متانة المركز المال للبنك تجنباً لحدوث الأزمات البنكية (Mishkin, 2000, p523).

ولكي يكون النظام البنكي متيناً مالياً لا بد أن يكون قادراً على تعبئة المدخرات وتوجيهها نحو الأنشطة المختلفة، حيث تكمن أهمية قياس مؤشرات المتانة المالية بالسماح بتقييم القطاع البنكي بمقاييس كمية وموضوعية، كما تعمل كمؤشر عن الأزمات والصدمات البنكية، كما تعتمد على كشف مخاطر انتقال عدوى الأزمات المالية، والعمل على تقليل حدوثها (يوسف، 2019: 290).

عادةً ما يتم قياس مؤشرات المتانة المالية في الاعتماد على ما يلي:

- المؤشرات الاحترازية الجزئية التي تعد من الوسائل الرقابية المباشرة للموقف المالي للبنوك، وكذلك معرفة درجة تصنيفها الائتماني، وتتضمن: مؤشرات كفاية رأس المال، ومؤشرات جودة الأصول، ومؤشرات الإدارة، ومؤشر الإيرادات والربحية (تقرير مؤشرات السلامة المالية في الدول العربية، 2017: 4).
- مؤشر السلامة المالية: يشمل هذا المؤشر معظم مؤشرات السلامة المالية الرئيسية، وهي: نسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض، ونسبة كفاية رأس المال، ونسبة صافي القروض المتعثرة بعد المخصصات إلى رأس المال، ونسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول، ونسبة ودائع العملاء إلى القروض، ونسبة العائد على الأصول، فضلاً عن نسبة هامش الفائدة لإجمالي الدخل، ونسبة المصروفات من غير الفوائد إلى إجمالي الدخل، ونسبة الرفع المالي، ونسبة السيولة (أبو زيتون، 2019: 8).
- مؤشر Z-Score الذي يعد من المقاييس الحديثة، ومن المؤشرات التي تُستخدم من أجل تحديد المتانة والسلامة المالية للبنوك، ويتم حساب هذا المؤشر عن طريق إضافة العائد على الأصول إلى نسبة حقوق الملكية لإجمالي الأصول، وتتم قسمة الناتج على قيمة الانحراف المعياري للعائد على الأصول (منصور، 2018: 393).

ثانياً- قيمة البنوك (مفهومها، وأهدافها)

أشارت الدراسات إلى أن قيمة البنك هي إدراك المستثمر وتصوره مدى نجاح البنك، فالهدف الأساسي للبنوك هو تعظيم ثروتها أو قيمتها الذي يرتبط وينعكس دائماً في أسعار أسهمها، (معاد، 2020: 108).

كما عرفها آخرون بأنها: تمثل نظرة المستثمر لمدى نجاح البنك التي ترتبط بشكل كبير بسعر السهم بسوق الأوراق المالية، وبالتالي، فإنَّ هذه النظرة تعني أن تعظيم قيمة البنك يأتي من تعظيم ثروة المساهمين، فعندما تزداد القيمة السوقية عن القيمة الدفترية للأسهم باستمرار يصبح تقييم البنك أعلى، ويؤثر ذلك في ثقة السوق نحو الأداء الحالي والمستقبلي لذلك البنك (أحمد، 2019: 106).

كما ينظر إلى قيمة البنوك على أنها الترجمة المالية لأدائها، حيث إنَّ أي تحسن في أداء البنوك تصاحبه زيادة في قيمتها، وأي قصور في أداء البنوك ونواحيها التنظيمية والإدارية والتشغيلية يؤدي إلى انخفاض قيمتها السوقية، ولذلك

فقد حدث تغيير للهدف الذي تسعى المؤسسات البنكية إلى تحقيقه من العمل على تعظيم ربحية البنك إلى العمل على تعظيم قيمة البنك في سوق المال (السيد عبد الرحمن، 2018: 32).

كما إنَّ تعظيم قيمة البنك هو محصلة قرارات مالية تضمُّ قرارات الاستثمار وقرارات التمويل، وتؤثر هذه القرارات في قيمة البنك من خلال تأثيرها في حجم العائد الذي يتوقع أن يحققه البنك وحجم المخاطرة التي يتعرض لها جراء هذه القرارات. (جمعة، 2016: 130).

ويعد هدف تعظيم القيمة السَّوقية للسهم العادي من الأهداف الأساسية التي تسعى إدارات البنوك إلى تحقيقها، فتحقق هذا الهدف من شأنه مساعدة حملة الأسهم العادية على تحقيق أرباح رأسمالية، كذلك، فإنَّه يرضي الأطراف الأخرى ذات الصلة بالبنك من: عاملين، ومودعين، ومقترضين، وعملاء (أرناؤوط، 2017: 108).

### ثالثاً- واقع المتانة المالية في مصر

يستهدف البنك المركزي المصري تحسين الشفافية، وتحليل مختلف مخاطر النظام المالي، وذلك لتسهيل الاتصال مع المجتمع المالي عبر إصدار تقرير الاستقرار المالي بشكل سنوي منتظم (تقرير الاستقرار المالي، 2018).

في العام 2006 أنشأ البنك المركزي إدارة مراقبة المخاطر الكلية التي تقوم بإعداد مؤشرات الإنذار المبكر، وتحليل مؤشرات الاحتراز الكلي، والكشف عن أي نقاط ضعف محتملة في الأسواق المالية والاقتصاد التي قد تؤثر في النظام البنكي.

وفيما يتعلق بالبنية التحتية المالية قام البنك المركزي بإصدار تعليماته للبنوك لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتطبيق مقررات بازل 3، وتدعيم أسس الرقابة الداخلية، وتطبيق مبادئ الحوكمة بما يضمن تحسناً في مستوى الملاءة المالية للبنوك (تقرير الاستقرار المالي في الدول العربية، 2018).

كما يقوم البنك المركزي بتجميع ونشر مؤشرات السلامة والمتانة المالية مع التأكيد على إعداد ونشر المؤشرات بانتظام باستخدام نموذج الإبلاغ المعتمد من قبل صندوق النقد الدولي، وذلك كل ربع سنة مالية (تقرير مؤشرات السلامة المالية في الدول العربية، 2017: 16).

### التحليل ومناقشة النتائج

#### أولاً: قياس متغيرات الدراسة:

#### أ- المتغير المستقل

#### 1- مؤشرات كفاية رأس المال والرفع المالي:

تعكس نسبة كفاية رأس المال: مدى قدرة المصرف على امتصاص الخسائر التي تحدث نتيجة مختلف عمليات التمويل والاستثمار التي يقوم بها (السخري، 2017: 14)، فضلاً عن مقدرة رأس المال على تحمل الخسائر غير المتوقعة ومواجهة الالتزامات (القيسي، 2017: 467).

أما نسبة الرفع المالي، فهي عبارة عن إجمالي الديون إلى إجمالي الأصول للبنك، ويهدف هذا المتغير إلى قياس أثر الضغوطات الممارسة من قبل المودعين على أرباح البنك.

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ أنَّ معدلات كفاية رأس المال لسنوات الدراسة تدلُّ على أنَّ البنوك تحافظ على رأس مال مناسب لمواجهة المخاطر التي تلازم أنشطتها المختلفة، كما تدير البنوك هيكلية رأس مالها، وتجري تعديلات عليها في ضوء التغيرات التي تطرأ على الظروف الاقتصادية، وهي ملتزمة بالمحافظة على معدلات تفوق الحد الأدنى المحدد من قبل البنك المركزي المصري ولجنة بازل.

#### جدول رقم (1)

كفاية رأس المال ونسبة الرفع المالي في البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية

Bank	Year	كفاية رأس المال	نسبة الرفع المالية
البنك التجاري الدولي	2017	19.30%	7.91%
	2018	19.09%	7.68%
	2019	26.07%	10.32%
بنك قطر الأهلي الوطني	2017	15.80%	8.05%
	2018	17.75%	9.60%
	2019	20.65%	11.30%
بنك الكويت الوطني- مصر	2017	19.14%	6.87%
	2018	18.02%	7.20%
	2019	18.92%	10.09%
البنك المصري الخليجي	2017	16.04%	5.32%
	2018	15.43%	5.28%
	2019	19.37%	6.39%
بنك التعمير والإسكان	2017	17.22%	5.03%
	2018	21.01%	7.81%
	2019	20.85%	10.84%

المصدر: إعداد الباحثة

## 2- مؤشر الإيرادات والربحية:

### الجدول رقم (2) مؤشر الإيرادات والربحية في البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية

البنك	معدل العام على الأصول	معدل العائد على حقوق الملكية	معدل نمو الإيرادات
البنك التجاري الدولي	2017 %2.56	2017 %36.24	2017 %47.483
البنك التجاري الدولي	2018 %2.79	2018 %27.98	2018 %27.592
البنك التجاري الدولي	2019 %3.05	2019 %22.79	2019 %11.628
بنك قطر الأهلي الوطني	2017 %2.41	2017 %24.27	2017 %40.030
بنك قطر الأهلي الوطني	2018 %2.73	2018 %24.97	2018 %23.450
بنك قطر الأهلي الوطني	2019 %3.09	2019 %24.35	2019 %6.429
بنك الكويت الوطني- مصر	2017 %2.55	2017 %32.14	2017 %48.502
بنك الكويت الوطني- مصر	2018 %2.72	2018 %31.52	2018 %28.048
بنك الكويت الوطني- مصر	2019 %3.37	2019 %27.07	2019 %7.399
البنك المصري الخليجي	2017 %0.89	2017 %14.56	2017 %80.818
البنك المصري الخليجي	2018 %0.94	2018 %16.10	2018 %12.221
البنك المصري الخليجي	2019 %0.99	2019 %14.25	2019 %0.267-
بنك التعمير والإسكان	2017 %2.44	2017 %29.78	2017 %66.006
بنك التعمير والإسكان	2018 %3.40	2018 %33.33	2018 %17.895
بنك التعمير والإسكان	2019 %3.79	2019 %32.21	2019 %12.666

المصدر: إعداد الباحثة

تعكس مؤشرات الربحية الأداء الكلي للبنك، حيث تقيس الربحية مدى قدرة البنك على تحقيق العائد المناسب على الأموال المستثمرة في أنشطته (شهاب الدين، 2016، ص85)، وتقاس من خلال: معدل العائد على الأصول، ومعدل العائد على حقوق الملكية، ونمو إجمالي الإيرادات.

يعكس معدل العائد على الأصول: مدى قدرة أصول البنك وكفاءتها في توليد الأرباح خلال فترة زمنية محددة، وبمعنى آخر: توضح مدى نجاح البنك في استثمار موجوداته التي يمتلكها وكفايته في توجيهها نحو فرص استثمارية مربحة، وتحتسب هذه النسبة بقسمة صافي الدخل على إجمالي الأصول خلال الفترة (بدوي، 2018: 98).

يعكس معدل العائد على حقوق الملكية: العائد الذي يحققه الملاك على استثمار أموالهم بالبنك، وهي تعد من أهم نسب الربحية المستخدمة، حيث إنه بناءً على هذه النسبة قد يقرر الملاك الاستثمار في النشاط أو تحويل الأموال إلى استثمارات أخرى تحقق عائداً مناسباً. وتحتسب هذه النسبة بقسمة صافي الدخل على إجمالي حقوق الملكية خلال الفترة<sup>2</sup> (الكروي، 2015: 5).

أما معدل نمو إجمالي الإيرادات، فإنها تعكس نمو الإيرادات عاماً بعد عام، وهو ما يعبر عن كفاءة إدارة التسويق في البنوك.

حققت البنوك انخفاضاً في إجمالي إيراداتها عاماً بعد عام؛ نتيجة اتباعها سياسة تحفظية في منح التسهيلات الائتمانية.

### الجدول رقم (3)

#### مؤشر جودة الأصول في البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية

bank	year	القروض غير العاملة	إجمالي الأصول	نسبة القروض غير العاملة إلى إجمالي الأصول
البنك التجاري الدولي	2017	10,994,446	294,771,321	%3.73
البنك التجاري الدولي	2018	13,040,828	342,423,485	%3.81
البنك التجاري الدولي	2019	12,542,212	386,696,658	%3.24
بنك قطر الأهلي الوطني	2017	5,250,277,536	219,606,059,209	%2.39
بنك قطر الأهلي الوطني	2018	5,667,717,324	253,361,630,576	%2.24
بنك قطر الأهلي الوطني	2019	7,224,499,421	268,920,961,993	%2.69
بنك الكويت الوطني- مصر	2017	1,266,221	59,006,348	%2.15
بنك الكويت الوطني- مصر	2018	756,346	73,496,110	%1.03
بنك الكويت الوطني- مصر	2019	726,485	64,324,099	%1.13
البنك المصري الخليجي	2017	924,281,980	56,203,374,143	%1.64
البنك المصري الخليجي	2018	1,010,948,009	61,611,703,712	%1.64
البنك المصري الخليجي	2019	1,124,792,733	68,388,820,716	%1.64
بنك التعمير والإسكان	2017	1,922,302,914	53,823,356,184	%3.57
بنك التعمير والإسكان	2018	2,027,028,221	47,791,078,192	%4.24
بنك التعمير والإسكان	2019	2,251,418,897	51,460,042,919	%4.38

المصدر: إعداد الباحثة

أما بالنسبة لمعدل العائد على الأصول، فقد حقق كل من البنك التجاري الدولي وبنك التعمير والإسكان ارتفاعات متتالية في معدل العائد على الأصول، بينما شهدت البنوك الأخرى انخفاضات متتالية خلال الفترة المذكورة بالرغم من تحقيقها نتائج إيجابية وصافي دخل موجب إلا أنّ ارتفاع الأصول بمعدلات أعلى من ارتفاع صافي الدخل.

وبالنسبة لمعدل العائد على حقوق الملكية، فقد تذبذبت معدلاتها خلال الفترة المذكورة عاماً بالارتفاع وعمماً بالانخفاض.

### 3- مؤشر جودة الأصول

تُقاس من خلال قسمة القروض غير العاملة إلى إجمالي الأصول، حيث إنّ انخفاض نسبة القروض غير العاملة إلى إجمالي الأصول دليل على ارتفاع جودتها (القيسي، 2017: 467).

2 الكروي، بلال نوري سعيد (2015) تقييم ربحية المصارف باستخدام مؤشرات السيولة دراسة مقارنة بين مصر في الرافيدين والشريد، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، العدد الرابع والعشرون، العراق: 5.

الجدول رقم (4)

مؤشر كفاءة الإدارة في البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية

نسبة المصروفات التشغيلية إلى إجمالي الأصول	إجمالي الأصول	المصروفات التشغيلية	Year	bank
%1.42	294,771,321	4,175,976	2017	البنك التجاري الدولي
%1.70	342,423,485	5,812,454	2018	
%1.77	386,696,658	6,839,477	2019	
%1.25	219,606,059,209	2,735,674,645	2017	بنك قطر الأهلي الوطني
%1.21	253,361,630,576	3,053,378,290	2018	
%1.48	268,920,961,993	3,975,085,365	2019	
%1.15	59,006,348	679,328	2017	بنك الكويت الوطني-مصر
%1.14	73,496,110	837,888	2018	
%1.63	64,324,099	1,047,412	2019	
%1.45	56,203,374,143	817,632,254	2017	البنك المصري الخليجي
%1.53	61,611,703,712	944,349,254	2018	
%1.63	68,388,820,716	1,116,058,768	2019	
%1.98	53,823,356,184	1,064,636,598	2017	بنك التعمير والإسكان
%2.97	47,791,078,192	1,419,676,369	2018	
%3.20	51,460,042,919	1,648,641,055	2019	

المصدر: إعداد الباحثة

يبين الجدول رقم (3) انخفاض نسبة القروض غير العاملة إلى إجمالي الأصول خلال السنوات المدروسة، مما يعكس جودة أصول البنوك، وحسن تشغيل القروض لديها.

4- مؤشر كفاءة الإدارة

تعكس هذه النسبة مدى قدرة وكفاءة مجلس إدارة البنك والإدارة التنفيذية في تسيير أعمال البنك وإدارة المخاطر فيه، وتبين قدرة الإدارة على التحكم بالمصروفات التشغيلية، وتحسب من خلال قسمة المصروفات التشغيلية للبنك إلى إجمالي الأصول (القيسي، 2017: 467).

يشير الجدول رقم (4) إلى انخفاض نسبة المصروفات التشغيلية إلى إجمالي الأصول كمؤشر على قدرة الإدارة على التحكم بمصروفاتها التشغيلية، الأمر الذي يعكس كفاءة الإدارة.

5- مؤشر Z-Score

الذي يقيّم إلى أي مدى تستطيع حقوق ملكية البنك تغطية الخسائر، من أجل تقديم صورة أكثر دقة، ويتم حساب هذا المؤشر عن طريق إضافة العائد على الأصول إلى نسبة حقوق الملكية لإجمالي الأصول، وتتم قسمة الناتج على قيمة الانحراف المعياري للعائد على الأصول.

الجدول رقم (5)

مؤشر Z-Score في البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية

الانحراف المعياري للعائد على الأصول	نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول	معدل العائد على الأصول	Year	Bank
%4.47	%7.07	%9.27	2017	البنك التجاري الدولي
%4.47	%9.97	%8.79	2018	
%4.47	%13.40	%12.17	2019	
%4.47	%9.93	%9.24	2017	بنك قطر الأهلي الوطني
%4.47	%10.93	%10.83	2018	
%4.47	%12.71	%12.68	2019	
%4.47	%7.93	%7.70	2017	بنك الكويت الوطني-مصر
%4.47	%8.64	%7.88	2018	
%4.47	%12.45	%11.80	2019	
%4.47	%6.12	%0.01	2017	البنك المصري الخليجي
%4.47	%5.86	%0.01	2018	
%4.47	%6.93	%0.01	2019	
%4.47	%8.18	%4.26	2017	بنك التعمير والإسكان
%4.47	%10.20	%7.96	2018	
%4.47	%11.77	%11.24	2019	

المصدر: إعداد الباحثة

$$z = \frac{E_{i,t} + ROA_{i,t}}{sd(ROA_{i,t})}$$

حيث إن:

$A_{i,t}$  رأس المال  $E_{i,t}$  إجمالي الأصول

$sd(ROA_{i,t})$  الانحراف المعياري لمعدل العائد على الأصول

حيث إن تناقص هذه الدرجة عاماً بعد عام يدل على زيادة احتمالات التخلف عن السداد في البنوك.

نلاحظ من نتائج الجدول رقم (5) ارتفاع النسبة عاماً بعد عام في البنوك المذكورة أي انخفاض مخاطر التعثر وارتفاع عامل الأمان.

إن ارتفاع كل من النسب السابقة دليل على السلامة والمتانة المالية للبنوك الذي ينعكس على قيمتها في السوق المالي.

ب- المتغير التابع  
قيمة البنك:

الجدول رقم (6)  
قيمة الشركة وفق مقياس Tobin's Q للبنوك المدرجة في بورصة  
الأوراق المالية المصرية

year	القيمة الدفترية لإجمالي الأصول	القيمة الدفترية لحقوق الملكية	القيمة السوقية للبنك	قيمة البنك
2017	294,771,321	20,833,311	87,530,095	1.226266191
2018	342,423,485	34,147,068	85,715,523	1.150598475
2019	386,696,658	51,799,842	115,484,544	1.164689041
2017	219,606,059,209	21,809,503,522	36,168,970,643	1.06538739
2018	253,361,630,576	27,697,969,184	39,374,492,397	1.046086391
2019	268,920,961,993	34,178,207,106	44,565,656,818	1.038626404
2017	59,006,348	4,676,977	5,112,000	1.007372478
2018	73,496,110	6,352,688	6,001,500	0.995221679
2019	64,324,099	8,010,848	5,643,000	0.963188789
2017	56,203,374,143	3,437,830,758	150,071,070	0.94150245
2018	61,611,703,712	3,612,077,061	164,694,541	0.944046629
2019	68,388,820,716	4,738,669,299	164,748,144	0.933118877
2017	53,823,356,184	4,405,093,148	6,285,785,000	1.034941928
2018	47,791,078,192	4,874,913,776	5,559,675,000	1.014328223
2019	51,460,042,919	6,057,482,093	5,313,000,000	0.985532812

المصدر: إعداد الباحثة

تمّ استخدام مقياس Tobin's Q الذي تمّ تطويره من قبل الأستاذ الجامعي في علم الاقتصاد James Tobin، حيث تقاس قيمة البنك وفق هذا المقياس كما في المعادلة الآتية:

$$TQ_{i,t} = (BVA_{i,t} + MVE_{i,t} - BVE_{i,t}) / BVA_{i,t}$$

حيث تمثل:

- $TQ_{i,t}$  قيمة البنك.
- $BVA_{i,t}$  القيمة الدفترية لمجموع أصول البنك.
- $MVE_{i,t}$  القيمة السوقية لأسهم البنك العادية.
- $BVE_{i,t}$  القيمة الدفترية لحقوق الملكية.

ثانياً - الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث

تمّ استخراج الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة المتمثلة بالوسط الحسابي والانحراف المعياري فضلاً عن أكبر قيمة وأقلها.

- بلغ المتوسط الحسابي لنسبة كفاية رأس المال 19%، بانحراف معياري 0.027، كما بلغت أكبر قيمة 26%، وأقل قيمة 15%.
- بلغ المتوسط الحسابي لنسبة الرفع المالي 7.9%، بانحراف معياري قدره 0.020، كما بلغت أكبر قيمة 11%، وأقل قيمة 5%.
- بلغ المتوسط الحسابي لمعدل العائد على الأصول 7.5%، بانحراف معياري قدره 0.044، كما بلغت أكبر قيمة 13%، وأقل قيمة 0.89%.
- بلغ المتوسط الحسابي لمعدل العائد على حقوق الملكية 26.11% بانحراف معياري قدره 0.069، كما بلغت أكبر قيمة 36%، وأقل قيمة 14%.
- بلغ المتوسط الحسابي لمعدل نمو إجمالي الإيرادات 28.65%، بانحراف معياري قدره 0.235، كما بلغت أكبر قيمة 81%، وأقل قيمة 0.26%.
- بلغ المتوسط الحسابي لنسبة القروض غير العاملة إلى إجمالي الأصول 2.6%، بانحراف معياري قدره 0.011، كما بلغت أكبر قيمة 4%، وأقل قيمة 1%.
- بلغ المتوسط الحسابي لنسبة المصروفات التشغيلية إلى إجمالي الأصول 1.7%، بانحراف معياري قدره 0.006، كما بلغت أكبر قيمة 3%، وأقل قيمة 1%.
- بلغ المتوسط الحسابي لمؤشر Z-Score 381%، بانحراف معياري قدره 1.50، كما بلغت أكبر قيمة 572%، وأقل قيمة 131%.
- بلغ المتوسط الحسابي لقيمة البنك 1.03، بانحراف معياري قدره 0.08، كما بلغت أكبر قيمة 1.23، وأقل قيمة 0.93.

الجدول رقم (7)  
الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث  
Descriptive Statistics

Std. Deviation	Mean	Maximum	Minimum	N	
0.027	0.19	0.26	0.15	15	نسبة كفاية رأس المال
0.02055	0.0798	0.11	0.05	15	نسبة الرفع المالي
0.04467	0.0759	0.13	0.0089	15	معدل العائد على الأصول
0.06910	0.2611	0.36	0.14	15	معدل العائد على حقوق الملكية
0.23508	0.2865	0.81	0.0026	15	معدل نمو الإيرادات
0.01125	0.0263	0.04	0.01	15	مؤشر جودة الأصول
0.00611	0.0170	0.03	0.01	15	مؤشر كفاءة الإدارة
1.50325	3.8198	5.72	1.31	15	مؤشر Z-Score
0.08684	1.0341	1.23	0.93	15	قيمة البنك

المصدر: إعداد الباحثة

ثالثاً - اختبار فروض البحث

الجدول رقم (8)

الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع  
Model Summary

Model	R	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	0.960a	0.921	0.03732

المصدر: إعداد الباحثة

الجدول رقم (9)

الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة  
ANOVA<sup>a</sup>

Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	.Sig.
Regression	0.097	8	0.012	8.723	0.008b
1 Residual	0.008	6	0.001		
Total	0.106	14			

المصدر: إعداد الباحثة

الجدول رقم (10)

الدلالة الإحصائية لنموذج الدراسة لأثر مؤشرات المتانة المالية في قيمة البنك  
Coefficients<sup>a</sup>

Model B	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		Std. Error	Beta		
(Constant)	1.550	0.358		4.331	0.005
مؤشرات كفاية رأس المال	0.271	0.600	0.389	3.117	0.049
نسبة الرفع المالي	-5.728-	3.144	-1.355-	-1.822-	0.118
معدل العائد على الأصول	0.643	5.844	5.989	3.992	0.033
1 معدل العائد على حقوق الملكية	-1.404-	0.791	-1.118-	-1.775-	0.126
معدل نمو الإيرادات	-057.-	0.065	-0.154-	-0.867-	0.419
مؤشر جودة الأصول	5.291	2.165	0.685	2.444	0.040
مؤشر كفاءة الإدارة	-1.414-	6.825	-0.100-	-0.207-	0.843
مؤشر Z-Score	0.240	0.127	4.152	2.890	0.008

معنوية لنسبة كفاية رأس المال في قيمة البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

- بالنسبة لمؤشرات الإيرادات والربحية:

(معدل العائد على الأصول) دال إحصائياً، وفق قيمة t المحسوبة، وهي (3.992) والدلالة الإحصائية جاءت (0.033)

أصغر من (0.05)، وبالتالي، يوجد أثر ذو دلالة معنوية لمعدل العائد على الأصول في قيمة البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

(معدل العائد على حقوق الملكية) غير دال إحصائياً، وفق قيمة t المحسوبة، وهي (1.775) والدلالة الإحصائية

جاءت (0.126) أكبر من (0.05)، وبالتالي، لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لمعدل العائد على حقوق الملكية في قيمة البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

يوجد أثر ذو دلالة معنوية لمؤشرات المتانة المالية مقاسةً (مؤشر كفاية رأس المال والرفع المالي، ومؤشر جودة الأصول، ومؤشرات الإيرادات والربحية، ومؤشر الإدارة، ومؤشر Z-Score) في قيمة البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية. وتم استخدام البرنامج الإحصائي spss لاختبار فروض البحث باستخدام اختبار الانحدار الخطي المتعدد لمعرفة تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة في المتغير التابع.

يتضح من جدول (8) أن قيمة معامل الارتباط R تساوي (0.960)، وأن معامل التحديد (0.815)، أي أن مؤشرات المتانة المالية مجتمعة تفسر (81.5%)، من التغيرات الحاصلة في قيمة البنوك. ويبين جدول (9) تحليل التباين الذي يمكن من خلاله معرفة الدلالة الإحصائية للقوة التفسيرية للنموذج عن طريق إحصائية F، وهي (8.723)، ومعنوية الدلالة الحسابية (0.008 sig)، وهي أصغر من معنوية الدلالة القياسية (sig=0.05)، مما يؤكد الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار الخطي من المنحى الإحصائي، أي أن النموذج معنوي ويصلح للتحليل الإحصائي.

يشير الجدول رقم (10) إلى الآتي:

- بالنسبة لمؤشرات كفاية رأس المال ونسبة الرفع المالي:

(نسبة كفاية رأس المال) دال إحصائياً، وذلك وفق قيمة t المحسوبة، وهي (3.117) والدلالة الإحصائية التي جاءت (0.049) أصغر من (0.05)، وبالتالي، يوجد أثر ذو دلالة معنوية لنسبة كفاية رأس المال في قيمة البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

(نسبة الرفع المالي) غير دال إحصائياً، وذلك وفق قيمة t المحسوبة، وهي (1.822) والدلالة الإحصائية التي جاءت (0.118) أكبر من (0.05)، وبالتالي، لا يوجد أثر ذو دلالة

(معدل نمو إجمالي الإيرادات) غير دال إحصائياً، وفق قيمة  $t$  المحسوبة، وهي (0.867) والدلالة الإحصائية جاءت (0.419) أكبر من (0.05)، وبالتالي لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لمعدل نمو إجمالي الإيرادات في قيمة البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

- بالنسبة لمؤشر جودة الأصول:

(نسبة القروض غير العاملة إلى إجمالي الأصول) دال إحصائياً، وذلك وفق قيمة  $t$  المحسوبة، وهي (2.444) والدلالة الإحصائية التي جاءت (0.040) أصغر من (0.05)، وبالتالي، يوجد أثر ذو دلالة معنوية لنسبة القروض غير العاملة إلى إجمالي الأصول في قيمة البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

- بالنسبة لمؤشر كفاءة الإدارة:

(نسبة المصروفات التشغيلية إلى إجمالي الأصول) غير دال إحصائياً، وذلك وفق قيمة  $t$  المحسوبة، وهي (2.207) والدلالة الإحصائية التي جاءت (0.843) أكبر من (0.05)، وبالتالي، لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لنسبة المصروفات التشغيلية إلى إجمالي الأصول في قيمة البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

- بالنسبة لمؤشر Z-Score:

(مقياس المسافة الافتراضية) دال إحصائياً، وفق قيمة  $t$  المحسوبة، وهي (2.890) والدلالة الإحصائية جاءت (0.008) أصغر من (0.05)، وبالتالي يوجد أثر ذو دلالة معنوية لمؤشر Z-Score في قيمة البنوك المدرجة ببورصة الأوراق المالية المصرية. وبالتالي، يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لمؤشرات المتانة المالية مقاسةً بـ (مؤشر كفاية رأس المال، ومؤشر جودة الأصول، ومؤشر العائد على الأصول، ومؤشر Z-Score) في قيمة البنوك المدرجة ببورصة الأوراق المالية المصرية.

## مناقشة نتائج البحث

نتيجة اختبار الفرضيات تمّ التوصل إلى ما يلي:

- 1- تتمتع البنوك المصرية بنسب كفاية رأس مال عالية تتجاوز الحد الأدنى المطلوب من قبل البنك المركزي المصري ولجنة بازل، كما إنها تتميز بارتفاع جودة أصولها وكفاءة إدارتها في تحكّمها بالمصروفات التشغيلية، وقدرتها على توليد أرباح مرتفعة.
- 2- انخفاض مخاطر التعثر المالي وارتفاع درجة الأمان البنكي وفق مقياس المسافة الافتراضية (مؤشر Z-Score).
- 3- ارتفعت جميع مؤشرات المتانة المالية في البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية، وهو ما يشكل دليلاً على السلامة والمتانة المالية للبنوك.
- 4- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لمؤشرات المتانة المالية مقاسةً بـ (مؤشر كفاية رأس المال، ومؤشر جودة الأصول، ومؤشر العائد على الأصول، ومؤشر Z-Score) في قيمة البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.
- 5- عكست نتائج مؤشرات المتانة المالية متانة القطاع البنكي المصري وقدرته على استيعاب الصدمات المالية المحتملة فضلاً عن تحسن الكفاءة التشغيلية من خلال تحقيق هامش ربح مرتفع.

## توصيات البحث

في ضوء النتائج السابقة، فإنّ الباحثة توصي بما يلي:

- 1- ضرورة تنبه الهيئات التنظيمية والرقابية إلى وضع مؤشرات أكثر صرامة فيما يخص المتانة المالية، وإلزام البنوك بتطبيقها.
- 2- ضرورة سعي البنوك إلى تحسين إيراداتها عن طريق توظيف الودائع في مجالات أكثر ربحية، مع الأخذ بالحسبان الموازنة بين السيولة والربحية.
- 3- التوسع في إجراء دراسات مستقبلية تركز على دراسة مؤشرات المتانة المالية كافة في البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

## المراجع

### أولاً- مراجع باللغة العربية:

- أبو زيتون، عبير. (2019). *قياس مؤشر للاستقرار المالي في فلسطين*، سلطة النقد الفلسطينية، غزة، فلسطين.
- أحمد، ولاء ربيع عبد العظيم (2019)، «قياس جودة صياغة الإفصاح المحاسبي للأخبار الجيدة والسيئة بالتقارير المالية والإفصاحات الدورية المنشورة للشركات المتداولة بالبورصة المصرية وأثرها على قيمة المنشأة»، *أطروحة دكتوراه*، كلية التجارة، جامعة القاهرة، مصر.
- البنك المركزي المصري. (2018). *تقرير الاستقرار المالي*، مصر.
- السخري، كريمة. (2017). «تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية والبنوك التقليدية- باستخدام النسب المالية لعينة من البنوك العاملة بالجزائر خلال الفترة 2010-2015»، *رسالة ماجستير*، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- السيد عبد الرحمن، وليد محمد محمد. (2018). «أثر حوكمة الشركات على العلاقة بين التخطيط الضريبي وقيمة المنشأة: دراسة إمبريقية»، *أطروحة دكتوراه*، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، مصر.
- العراقي، بشار أحمد؛ والنعيبي، زهراء أحمد. (2018). «الشمول المالي وأثره في تعزيز الاستقرار المالي في البلدان العربية»، عدد خاص، *المؤتمر العلمي الدولي الثاني لجامعة جيهان أربيل في العلوم الإدارية والمالية*، 27-28.
- القيسي، فوزان عبد القادر. (2017). «تحليل العوامل المؤثرة على أداء البنوك التجارية باستخدام نموذج Camels: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية خلال الفترة 2009-2014»، *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال*، المجلد 13، العدد 4، الأردن.
- الكروي، بلال نوري سعيد. (2015). «تقييم ربحية المصارف باستخدام مؤشرات السيولة دراسة مقارنة بين مصري الرافدين والرشد»، *المجلة العراقية للعلوم الإدارية*، العدد 24، العراق: 5.
- بدوي، نور. (2018). «أثر ممارسات إدارة الأرباح في تقييم أداء الشركات المساهمة العامة السورية بالتطبيق على الشركات الصناعية»، *رسالة ماجستير*، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، دمشق، سورية.
- بن مخلوف، أميرة. (2016). «آليات الحوكمة لإدارة المخاطر المصرفية وتعزيز الاستقرار المالي: دراسة حالة عينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر»، *أطروحة دكتوراه*، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- بوهريرة، عباس؛ ومصيطفى، عبد اللطيف. (2017). «تحليل مؤشرات السلامة المصرفية في الجزائر: حالة بنك (AGB-cpa)»، *المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية*، العدد 7، الجزائر.
- جمعة، سهير محمد سليمان. (2016). «تكلفة التمويل وأثرها على جودة الأرباح المحاسبية وقيمة المنشأة لشركات المساهمة العامة: دراسة تطبيقية تحليلية على عينة من الشركات المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية»، *أطروحة دكتوراه*، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، السودان.
- شهاب الدين، ابتسام. (2016). «الحصة السوقية للتسهيلات المصرفية وأثرها على ربحية البنوك التجارية الأردنية»، *رسالة ماجستير*، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، الأردن.
- صندوق النقد العربي. (2017). *تقرير مؤشرات السلامة المالية في الدول العربية*. أبو ظبي.
- صندوق النقد العربي. (2018). *تقرير الاستقرار المالي في الدول العربية*. أمانة فريق الاستقرار المالي.
- معاذ، طاهر جميل محمد. (2020). «أثر تفعيل التكامل بين الإفصاح المالي وغير المالي على القيمة السوقية للمنشأة: دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة بالبورصة المصرية»، *رسالة ماجستير*، كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، مصر.
- منصور، بشرى يحيى. (2018). *تقييم أثر مخاطر الائتمان والسيولة على الاستقرار المصرفي اليمني- دراسة قياسية على البنوك التجارية اليمنية خلال الفترة 2001-2013*، المجلد التاسع، العدد الأول، اليمن.

- Abedalfattah Zuhair Al-abadallat. (2019). "The Factors Affecting the Performance of the Jordanian Banks using Camels Model", *Master These*, Jordan.
- Claudiu Albuлесcu. (2020). *Bank Financial Stability, Bank Valuation and International Oil Prices: Evidence from Listed Russian Public Banks*, HAL Id: hal-02554299 <https://hal.archives-ouvertes.fr/hal-02554299> Preprint Submitted on 25 Apr 2020
- Claudiu Tiberiu Albuлесcu. (2015). "Banks' Profitability and Financial Soundness Indicators: A Macro- Level Investigation in Emerging Countries and Global Conference on Business, Economics, Management and Tourism", 30-31 October 2014, Prague, Czech Republic, *Procedia Economics and Finance*, vol 23, 203 – 209.
- Mishkin, Frederic. (2000). *Financial Markets and Institutions*. Addison Wesley, Longman Inc. 3<sup>rd</sup> ed. U.S.A.
- Raffaele Oriani. (2019). *Effective Methods for Valuing a Bank: An Empirical Analysis*, Department of Business and Management Chair of Advanced Corporate Finance.
- Romana, Angela and Camelia, Alina. (2013). "Analysing the Financial Soundness of the Commercial Banks in Romania: An Approach Based on the Camels Framework", International Economic Conference of Sibiu 2013 Post Crisis Economy: Challenges and Opportunities, Iscs 2013, *Procedia Economics and Finance*, Vol. 6, 703 – 712

## الملاحق

### الملحق رقم (1) معادلة احتساب كفاية رأس المال ونسبة الرفع المالي

الأصول والالتزامات العرضية مرجحة بأوزان المخاطر	إجمالي رأس المال	إجمالي التعرضات داخل وخارج الميزانية	إجمالي رأس المال الأساسي	year	bank
168,619,273	32,542,331	345,559,269	27,317,086	2017	البنك التجاري الدولي
186204256	35554269	391,570,896	30,091,766	2018	
199449583	52,005,265.0000	455,884,650	47,056,046	2019	
140,695,305,377	22,231,592,003	252,027,338,676	20,297,845,678	2017	بنك قطر الأهلي الوطني
165,235,469,477	29,330,819,631.0000	285,857,067,112	27,442,447,624	2018	
172,950,760,481	35722572123	301,972,063,420	34,108,841,115	2019	
30,246,293	5788908	66,096,705	4,540,860	2017	بنك الكويت الوطني- مصر
39,205,812	7065067	80,406,175	5,792,836	2018	
47,012,176	8896761	75,249,098	7,592,548	2019	
24565378	3,941,193	58598890	3,114,534	2017	البنك المصري الخليجي
28878258	4456102	63,321,265	3,342,396	2018	
28341984	5490405	70,035,274	4,475,756	2019	
20723033278	3568736943	45,625,458,000	2,293,268,559	2017	بنك التعمير والإسكان
23454924657	4927625210	48,677,157,000	3,802,423,000	2018	
26809352046	5588943671	53,323,156,000	5,782,671,000	2019	

### الملحق رقم (3)

#### معادلة احتساب نسبة الرصيد النقدي

إجمالي الأصول	ودائع العملاء	النقدية	year	Bank
294,771,321	250,767,370	49,208,837	2017	البنك التجاري الدولي
342,423,485	285,340,472	34,303,645	2018	
386,696,658	304,483,655	22,895,017	2019	
219,606,059,209	186,676,655,164	18,472,770,617	2017	بنك قطر الأهلي الوطني
253,361,630,576	207,349,945,095	18,037,402,227	2018	
268,920,961,993	209,065,365,497	11,224,767,492	2019	
59,006,348	40,857,489	5,069,688	2017	بنك الكويت الوطني- مصر
73,496,110	53,158,919	11,052,106	2018	
64,324,099	51,572,574	2,244,228	2019	
56,203,374,143	46,465,751,668	5,800,047,396	2017	البنك المصري الخليجي
61,611,703,712	50,539,540,609	6,439,703,470	2018	
68,388,820,716	56,045,841,828	4,068,059,545	2019	
53,823,356,184	40,614,962,690	14,460,544,374	2017	بنك التعمير والإسكان
47,791,078,192	34,122,070,120	8,149,710,598	2018	
51,460,042,919	41,285,470,475	3,156,280,726	2019	

### الملحق رقم (2)

#### معادلة احتساب معدل نمو الودائع ومعدل نمو الإيرادات

البنك	العام	الإيرادات	الودائع
البنك التجاري الدولي	2016	22,491,286	231,965,312
	2017	33,170,888	250,767,370
	2018	42,323,426	285,340,472
	2019	47,244,824	304,483,655
بنك قطر الأهلي الوطني	2016	18,970,287,152	159,890,441,260
	2017	26,564,115,078	186,676,655,164
	2018	32,793,359,313	207,349,945,095
	2019	34,901,548,024	209,065,365,497
بنك الكويت الوطني- مصر	2016	4,152,879	38,100,096
	2017	6,167,123	40,857,489
	2018	7,896,897	53,158,919
	2019	8,481,213	51,572,574
البنك المصري الخليجي	2016	3,943,235,223	40,650,157,689
	2017	7,130,061,288	46,465,751,668
	2018	8,001,390,682	50,539,540,609
	2019	7,979,997,870	56,045,841,828
بنك التعمير والإسكان	2016	3,632,391,994	22,598,099,680
	2017	6,030,000,935	40,614,962,690
	2018	7,109,057,163	34,122,070,120
	2019	8,009,522,514	41,285,470,475

الملحق رقم (4) معادلة احتساب معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية

إجمالي حقوق الملكية	إجمالي الأصول	صافي الدخل	year	Bank
20,833,311	294,771,321	7,550,339	2017	
34,147,068	342,423,485	9,555,755	2018	البنك التجاري الدولي
51,799,842	386,696,658	11,803,555	2019	
21,809,503,522	219,606,059,209	5,293,572,517	2017	
27,697,969,184	253,361,630,576	6,917,503,916	2018	بنك قطر الأهلي الوطني
34,178,207,106	268,920,961,993	8,321,530,798	2019	
4,676,977	59,006,348	1,503,097	2017	
6,352,688	73,496,110	2,002,381	2018	بنك الكويت الوطني- مصر
8,010,848	64,324,099	2,168,696	2019	
3,437,830,758	56,203,374,143	500,619,820	2017	
3,612,077,061	61,611,703,712	581,592,871	2018	البنك المصري الخليجي
4,738,669,299	68,388,820,716	675,342,042	2019	
4,405,093,148	53,823,356,184	1,312,018,310	2017	
4,874,913,776	47,791,078,192	1,624,835,360	2018	بنك التعمير والإسكان
6,057,482,093	51,460,042,919	1,951,089,343	2019	

## The Impact of Financial Strength Indicators on The Value of Banks Listed on the Egyptian Stock Exchange

**Dr. Rana Mohamed Albatarni**

Assistant Professor

Canadian International College (CIC)

[rana\\_m@cic-cairo.com](mailto:rana_m@cic-cairo.com)

**Dr. Alaa Mamdouh Mohamed Metwaly Elkady**

Assistant Professor

Canadian International College (CIC)

[alaa\\_m\\_elkady@cic-cairo.com](mailto:alaa_m_elkady@cic-cairo.com)

### ABSTRACT

The aim of the research is to determine the impact of financial strength indicators measured by the following: (capital adequacy index and financial leverage, asset quality index, revenue and profitability indicators, management index, Z-Score index) on the value of banks listed on the Egyptian Stock Exchange.

The research community included a sample of five banks listed on the Egyptian Stock Exchange, the Commercial International Bank, Qatar National Bank, the Housing and Development Bank, the Egyptian Gulf Bank, the National Bank of Kuwait - Egypt, during the period (2017-2019).

Descriptive analytical. The data collection process was carried out by relying on the annual reports and trading bulletins of the banks, the sample of the research. The statistical program SPSS version 24 was relied upon to test the hypotheses using the multiple linear regression test.

The study found a significant impact of financial strength indicators measured by: capital adequacy index and financial leverage, asset quality index, revenue and profitability indicators, management index, Z-Score index, on the value of banks listed on the Egyptian Stock Exchange.

The study recommended the necessity of alerting the regulatory and supervisory bodies to setting more stringent indicators with regard to financial strength, and obligating banks to apply them.

**Key words:** *Financial Strength, Bank Value, Financial Strength Indicators.*

